

34 مسألة في خلق السماء والأرض - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قال واحد طيب اية بتقول ان خلق الارض قبل السما واية تقول خلق السما قبل الارض طب نحن المؤمنون نحن المؤمنين من طبيعتنا ان نسلم لله وجوهنا وقلوبنا وان لنا نضرب كتاب الله بكتاب الله. بل نؤمن بمتشابهه ونرد متتشابهه الى محكمه. نؤمن بالكتاب -

00:00:00

كله كله من عند الله. لا لا لا يتناقض. فين هذا؟ قالوا ما هو قال. ما هو قال انت اشد خلقا ام السماء؟ بنها؟ رفع سموكها فسواها
واغطش ليها واخرج -

00:00:23

والارض بعد ذلك دحها نعرف اللغة العربية علشان عجمد قلوبكم مات عجمد قلوبكم هي اللي تحملكم على هذا التناقض والفهم غير الصحيح. لو كنتم عرب القلوب وعرب الاسنة ما قلتم هذا الكلام اللي بتقولون. لأن ابو جهل ما قالها ابو لهب ما قالش -
فإذا كان ابو جهل ما اعترض ضربوا لهب اعتراض. ولا قال في تناقض انت تقولون تناقض اللي جيته في اخر الدهر. اذا كانت اشد اعداء الله واعداء رسوله من العرب من من هياهم الله لاستقبال محمد. يعني الله خلق لمحمد جيلا يستقبله قبل وجوده -

00:01:02

الله خلق لمحمد عليه السلام دين. من المشركين من الجاهلين. من الجاهلين. قبل مجيء النبي يستقبلونه بالكلمة الفصحة والجملة البليغة حتى نصبوا لها اسواق في عكاظ وباب الجنة وذى المجاز عشان يجي الخطيب يخطب بييجي الخطيب -
يخطب في حكم على خطبته او على قصidته بانها اعلى ما قيل هذا اليوم. هذا كله ارهاص واستعداد لمجيء محمد عليه الصلاة بافتح الكلام من عند الله عز وجل. ما في واحد من هؤلاء العرب الفصحاء الاقحاح طعن على القرآن بان فيه تناقض ابدا. اللي -

00:01:42

عنه نقل يحييه. ما في واحد نقل ابدا عن كافر من الكفار ان في القرآن تناقضا. طيب كيف يقول انت اشد خلقنا من السماء بناء
والارض بعد ذلك كلمة بعد هذي كلمة بعد. تستعمل في اللغة العربية لاكثر من بعد. كلمة بعد -
انت تقول عيسى جاء بعد محمد. آآ بعد بعد موسى. عيسى جاء بعد موسى هذا صحيح. اللي بعديها دي عند النفس. تقول عمر تولى
الخلافة بعد الصديق ابي بكر هذا صحيح. البعدية هذا صحيح -

00:02:22

ولكن قد تستعمل بعدي بمعنى مع. قد تجي كلمة بعض في اللغة العربية لمطلق الجمع كالوا التي لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا كما يقول علماء الاصول. ان الوا لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. تقول جا محمد علي قد يكون علي قبله ومحمد او -
محمد جبر. هذه اللغة العربية في الوا لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. كذلك مع قد تأتي بمعنى الوا التي لمطلق الجامع لا تقتضي ترتيبا
ولا تعقيب والدليل على ذلك في القرآن نفسه -

00:03:02

فإذا قال والارض بعد ذلك معناها والارض مع ذلك دعاها. يعني خلق السماوات خلق السماوات. الاية الكبرى الشاهدة لله. لانه رب كل شيء وملكيه. مع ذلك خلق الارض ايضا يعني ايتان كل اية كافية شافية في بابه. كل اية كافية. بأنه يقول والارض مع ذلك ومع ذلك
ضحي الارض -

00:03:16

يعني اية السماوات ومع ذلك جاب لكم اية الارض بين لكم اية الارض. والدليل على ذلك من صريح كتاب الله. لانه يقول في سورة

نون ولا تطبع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم مناع - 00:03:43

الخير مععدل عتل بعد ذلك زنيم. فإذا قال هنا ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير مععدل. اثيرم كأنه يقول ومع كل هذه الاوصاف الشريطة هو دعي في نسبي. اذا صارت كلمة بعد تستعمل بمعنى معها في افصح اللسان واعلى الكلام. اذا - 00:04:03 قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دعاء يعني ومع ذلك دحا الارض فليست بمعنى بعد اللي تجي بمعنى الوراء بمعنى التخلف ليست هي كذلك وقد صرحت القرآن في ذلك في موافق - 00:04:33

والذى خلق لكم ما في اول سورة البقرة. هو الذى خلق لكم ما في الارض جميعا. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وقال في اية حميم السجد. قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها روسيا من فوقها - 00:04:47

وبارك فيه وقدر فيه اقواتها في اربعة ايام. سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال يعني قصد اليها وعمد اليها وهي دخان قال لها وللارض ائتها طوعا او كرها قالت اتينا طاعا فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:05:08

وقال في سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام. اسمع وما مسنا من لغوب يعني من تحت - 00:05:25